الأحرار

SAWT AL-AHRAR

يومية وطنية إخبارية

الثلاثاء 8 محرم 1434 الموافق لـ 12 نوفمبر 2013 - السنة الخامسة عشر - العدد 4792 ■ الثمن 10 دج

الأمم المتحدة تفتح النار عليه باعتباره أول منتج ومصدر للقنب الهندي في العالم

المغرب بمخدراته خطر على دول الجوار وعلى البلدان الهشة

تشكل المملكة المغربية التي اعتبرها ديوان الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة كأكبر بلد منتج ومصدر للقنب الهندي «الحشيش» في العالم تشكل تهديدا على جيرانها وعلى البلدان الهشة حسب هذه الهيئة. واعتبر رئيس ديوان الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة يوري فيدوتوف أن أكبر جزء من المخدرات المنتشرة على الصعيد العالمي مصدرها المغرب وبعده أفغانستان. وبالتالي يظهر هذا التصريح الذي أدلى به فيدوتوف أمام لجنة المخدرات لمنظمة الأمم المتحدة انشغالات المنظمة الأممية أمام زيادة انتشار زراعة القنب الهندي في المملكة المغربية.

"رغم كون الحدود مغلقة كميات كبيرة من المخدرات تعبر التراب الوطني"

■ خالد.س

● ولم يترك تقرير ديوان الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة الذي يعتبر مرجعا في مجال مراقبة إنتاج وتصدير المخدرات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة تهريب المخدرات وتعاطيها، أية حجة أمام المغرب بما أنه اظهر أن مساحة 47,500 هكتار مخصصة لهذه الزراعة في المملكة المغربية و أن الأمر يتعلق بأكبر مساحة عالميا مخصصة لزراعة القنب الهندي مقابل 12,000 هكتار في أفغانستان.

وأوضح محررو التقرير أن هذه الأرقام هي التي قدمتها الحكومة المغربية مذكرين بان سلطات هذا البلد منذ سنة 2005 لم تعد تسمح لديوان الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة بإجراء تحقيقات في الميدان بعد أن قدرت هذه الهيئة الأممية المساحة المخصصة لزراعة القنب الهندي في مملكة المغرب بـ 72 الف هكتار.

وفي هذا الإطار أكد ديوان الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة أن سوق المخدرات هي احد العوامل الأساسية التي تغذي أوضاع اللااستقرار الاقتصادي والسياسي في العالم، مبرزا حجم إنتاج القنب الهندي في المغرب.

وحسب نفس التقرير فإن الإنتاج السنوي المغربي يبلغ 38 ألف طن من حشيش القنب الهندي.، كما أن أخطار تهريب المخدرات على البلدان الهشة للمنطقة سيما بلدان إفريقيا الغربية وشريط الساحل الإفريقي في صدارة انشغالات هذه المنظمة الأممية التي تجد ارتباطا أكيدا بين تهريب المخدرات و الإرهاب.

واعتمادا على الحصيلة السنوية لعمليات حجز القنب الهندي أشار ديوان الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة إلى حجز كميات هائلة من القنب الهندي متمركزة في شمال إفريقيا وفي أوروبا الشرقية والوسطى وفي الشرق الأوسط وآسيا. كما أبرزت هذه الهيئة الأممية أن أوروبا الغربية والوسطى تشكل سوقا هامة لاستهلاك القنب الهندي الذي مصدره المغرب.

وللتذكير فإن الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و الإدمان عليها قد أكد أنه تم حجز بالجزائر 78 طنا من الكيف المعالج خلال السداسي الأول من سنة 2013 وأكبر جزء منه قادم من الشريط الحدودي الغربي أي بارتفاع بنسبة 9 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

ومن جهة أخرى ما فتئت كتابة الدولة الأمريكية تدق ناقوس الخطر بشان أخطار المخدرات التي مصدرها المملكة المغربية.

وأشارت كتابة الدولة الأمريكية في تقريرها للسنة الجارية حول إستراتيجية المراقبة الدولية لتجار المخدرات أن زراعة القنب الهندي في المغرب تبقى زراعة تذر مداخيل هامة.

وفي هذا السياق أشار هذا التقرير إلى أن زراعة القنب الهندي تمثل 3,1 بالمائة من الناتج الداخلي الخام الفلاحي للمملكة المغربية حيث تضمن مداخيل 800 ألف مغربي ويؤكد من جهة أخرى أن فساد الشرطة والتساهل والتواطؤ في تطبيق القوانين ضد هذه الآفة يبقى مشكلا حقيقيا في المغرب.